أتريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى اي ساله قومه
من قبل من قولهم ارنا الله جهرة وغير ذلك ام هنا منقطعة مقدرة
ببل والهمزة للاضراب الانتقالي وقوله كما سيل موسى الكاف
منصوبة محلا صفة مصدر محذوف وما مصدرية وكما في
موضع المفعول المطلق اي سوالا مثل سوال موسى كما قال الكرخي
ومن قبل مقطوع عن الاضافة لفظا والمضاف اليه المحذوف
معرفة فلذلك بنيت على الضم والتقدير من قبل سوالكم ومن يتبدل
الكفر بالايمان اي ياخذه بدله بترك النظر في الايات البينات
واقتراح غيرها فقد ضل سواء السبيل اخطا طريق الحق والسوا
في الاصل الوسط فهو في الاصل ظرف مكان واما هنا فمعناه
الحق المعتدل الذي لا عوجاج فيه وقوله فقد ضل سوا السبل
من اضافة الصفة للموصوف اي الطريق السوا اي المستوي
اي المعتدل اي الحق ود كثير من اهل الكتاب لو مصدرية يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا مفعول له كائنا من عند انفسهم
اي حملتهم عليه انفسهم الخبيثة من بعد ما تبين لهم في التوراة
الحق في شان النبي صلى الله عليه وسلم فاعفوا عنهم اي اتركوهم
واصفحوا اعرضوا فلا تجازوهم حتى ياتي الله بامره فيهم من
القتال ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلاة واتوا الزكاة

وما

ومن هنا ابتدائية متعلقة بود اي ودوا كفر المومنين ابتداء من [illegible] وضوح الحق صح

وما تقدموا لانفسكم من خير طاعة كصلاة وصدقة تجدوه
اي ثوابه عند الله ان الله بما تعملون بصير فيجازيكم به
وما شرطية مفعول لتقدموا الذي هو فعل الشرط مجزوم
بحذف النون وجواب الشرط تجدوه وهو مجزوم بحذف
النون وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا جمع هائد او
نصارى جمع نصراني قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران
لما تناظروا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اي قال اليهود
لن يدخلها الا اليهود وقال النصارى لن يدخلها الا النصارى
تلك المقولة امانيهم شهواتهم الباطلة وافرد المبتدا لفظا
لانه كناية عن المقولة بمعنى مقالتهم وهي مصدر يصلح للقليل
والكثير واريد بها هنا الكثير باعتبار القائلين ولذلك
جمع الخبر وهو قوله امانيهم وطابق من حيث المعنى في الجمعية
والجملة اعتراض بين الدعوى ودليلها كما قاله الكرخي قل لهم
هاتوا برهانكم حجتكم على ذلك ان كنتم صادقين فيه واصل
هاتوا هاتيوا استثقلت الضمة على اليا فحذفت ثم حذفت
اليا لالتقا الساكنين وضم ما قبلها لمجانسة الواو وهو
فعل امر لاتصاله بالضماير المرفوعة البارزة بمعنى احضروا
وجملة هاتوا برهانكم في محل نصب بالقول قال تعالى ردا عليهم
بلى يدخل الجنة غيرهم من اسلم وجهه لله اي انقاد لامره وخص

Copyright © King Saud University